

الإمارات تفوز برئاسة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية



فازت دولة الإمارات برئاسة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، خلال جلسة الانتخابات ضمن أعمال الدورة الـ19 للمؤتمر العالمي للأرصاد الجوية، المنعقد حالياً في مدينة جنيف بسويسرا بمشاركة 193 دولة وإقليماً عضواً في المنظمة التي تعد الجهة المرجعية الرسمية ضمن منظومة الأمم المتحدة بشأن الطقس والمناخ والماء.

حصل المرشح الرسمي لدولة الإمارات الدكتور عبدالله المندوس، مدير عام المركز الوطني للأرصاد ورئيس الاتحاد الآسيوي للأرصاد الجوية على 98 صوتاً، ليتولى رئاسة المنظمة لمدة أربع سنوات من 2023 إلى 2027 كأول خليجي وعربي من قارة آسيا يتولى المنصب، وسيباشر مهام منصبه الجديد من خلال رئاسة الدورة السابعة والسبعين لاجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة المقرر عقده في مدينة جنيف خلال يومي 5 و6 يونيو الجاري.

وأعرب المندوس عن شكره وتقديره لمجتمع الأرصاد العالمي، على ثقافتهم في قدرته على قيادة المنظمة وتنسيق أنشطتها في هذه المرحلة المهمة التي يواجه فيها العالم العديد من التحديات الناتجة عن التغير المناخي.

وأكد أنه يتطلع إلى دعمهم وتعاونهم المستمر من أجل استكمال مسيرة جهود الرؤساء السابقين، نحو إنشاء منظومة شاملة للإنذار المبكر لجميع شعوب العالم، وتسريع أنشطة البحث العلمي، وضمان وصول جميع المجتمعات حول

العالم إلى بيانات ومعلومات دقيقة حول حالة الطقس والمناخ.

وأشار إلى أنه سيسعى لتحقيق استراتيجية المنظمة الداعمة للأعضاء، من خلال العمل مع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية وتوحيد جهودها نحو تعزيز قدرات الدول على مواجهة المخاطر المتعلقة بالطقس والمناخ، ورفع مستوى تقديم الخدمات، ودعم تبادل المعرفة وبناء القدرات بين جميع الدول الأعضاء، إضافة إلى زيادة الوعي بالعمل المتخصص التي تقوم به المنظمة.

كما أكد عبدالله المندوس حرصه على تعزيز الدور الحيوي الذي تقوم به المنظمة في الدفع بمنظومة الأرصاد العالمية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفع مستوى التعاون الدولي في مواجهة التحديات المتزايدة المرتبطة بالظواهر الجوية والتغيرات المناخية.

من جانبه قدم السفير أحمد عبدالرحمن الجرمن، المندوب الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، التهئة لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة على هذا الإنجاز الذي يعكس الدور الرائد للدولة والمكانة المرموقة التي تتمتع بها في المجتمع الدولي.

وبارك السفير للدكتور عبدالله المندوس الفوز الذي تزامن مع إعلان الدولة 2023 عاماً للاستدامة، واستضافتها لمؤتمر بما يشكل فرصة لدولة الإمارات للتأكيد على «COP28» الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التزامها المتواصل بقيادة الجهود الدولية المشتركة لمواجهة التحديات الملحة التي تواجه العالم.

وقال الجرمن: «نحن على ثقة بأن خبرات وكفاءة ورؤية الدكتور المندوس ستعزز في توجيه أنشطة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في المرحلة المقبلة».

وتتصدر أولويات المندوس خلال فترة رئاسته للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تسريع وتيرة العمل الدولي المتسق لتحقيق دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، لإنشاء أنظمة إنذار مبكر لجميع شعوب العالم في غضون خمس سنوات، والعمل مع أصحاب الشأن الرئيسيين لتحقيق رؤية المنظمة في تعزيز قدرات الدول على مواجهة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للكوارث الطبيعية والمناخية. (وام)